1855- 819- "إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صـدقة من غُلول". (صحيح).

1857- 820- "إن الله لا يقدس أمة لا يأخـذ الضـعيف حقـه من القوي، وهو غير متعتع". (صحيح).

1859- 821- "إن الله لا يمل حتى تملوا[1]". (صحيح).

1850- 818- "إن اللـه لا يحـب كـل فـاحش متفحـش". (حسن).

1862- "إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكـن إنما ينظر إلى قلوبكم وأموالكم، ولكـن إنمـا ينظـر إلـى قلـوبكم وأعمالكم". (صحيح).

1863- "إن الله تعالى لا ينظر إلى مُسبلٍ إزاره". (صحيح).

1866- "إن الله تعالى يؤيد هذا الدين بـأقوام لا خلاق لهـم". (صحيح).

1869- "إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطـاه، فـإن رضـي بما قسم الله له بورك له فيه ووسعه، وإن لم يرض لم يبارك له، ولم يزد على ما كُتِبَ له". (صحيح)

1870- "إن الله تعالى يبتلـي عبـده المـؤمن بالسـقم، حـتى يُكفر عنه كل ذنب". (صحيح).

1876- "إن الله تعالى يبغض السائل المُلحِفَ". (صحيح).

1878- 826- "إن الله يبغض كل جعظري جواظ[2]، سـخاب في الأسواق، جيفـة بالليـل، حمـار بالنهـار، عـالم بالـدنيا، جاهـل بالآخرة". (صحيح).

1882- "إن الله تعـالى يحـب العبـد التقـي الغنـي الخفـي". (صحيح).

1884- 827- "إن الله يحب العُطاس ويكره التثـاؤب، فـإذا عطس أحدكم، فحمد الله كان حقـا علـى كـل مسـلم سـمعه أن يقول له: يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فـإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع؛ فإن أحدكم إذا قال: ها، ضـحك منه الشيطان". (صحيح).

1885- "إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصـه، كمـا يحـب أن تؤتى عزائمه". (صحيح).

1888- "إن الله تعالى يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء". (صحيح).

---

[1]() وراجع ما تقدم برقم (1228) وما يأتي بلفظ "عليكم من الأعمال...".

[2]() الجعظري : الفظ الغليظ المتكبر. و(الجواظ) : الجموع المنوع. "نهاية".

1894- "إن اللـه تعـالى يُـدني المـؤمن، فيضـع عليـه كنفـه[3] وستره من النـاس، ويقـرره بـذنوبه فيقـول: أتعـرف ذنـب كـذا؟ أتعرف ذنـب كـذا؟ فيقـول: نعـم أي رب، حـتى إذا قـرره بـذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قـال: فـإني قـد سـترتها عليـك فـي الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يُعطى كتاب حسناته بيمينه. وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين". (صحيح).

1895- "إن الله تعالى يرضـى لكـم ثلاثـا، ويكـره لكـم ثلاثـا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصـموا بحبـل الله جميعا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركـم، ويكـره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال". (صحيح).

1900- "إن الله تعـالى يعـذب يـوم القيامـة، الـذين يعـذبون الناس في الدنيا". (صحيح).

1906- "إن اللــه تعــالى يقــول أنــا مــع عبــدي مــا ذكرنــي، وتحركت بي شفتاه". (صحيح).

1909- "إن الله تعالى يقول: إن عبدا أصـححت لـه جسـمه، ووسعت عليه في معيشته، تمضي عليه خمسة أعوام لا يفِدُ إلـيَّ لمحروم". (صحيح).

1912- "إن الله تعالى يقول: لأهون أهل النار عـذابا: لـو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقـد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صـلب آدم أن لا تشـرك بـه شيئا فأبيت إلا الشرك!". (صحيح).

1913- 835- "إن الله يقول: يا ابـن آدم اكفنـي أول النهـار أربع ركعات، أكفك بهن آخر يومك". (صحيح).

1914- "إن الله تعالى يقول: يا ابـن آدم تفـرغ لعبـادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لا تفعـل ملأت يـديك شـغلا، ولـم أسد فقرك". (صحيح).

1915- "إن الله تعالى يقـول يـوم القيامـة: أيـن المتحـابون لجلالي، اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي". (صحيح).

1916- "إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك وأنـت رب العـالمين؟ قـال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلـم تعـده؟ أمـا علمـت أنـك لـو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فقال:

---

[3]() الكنف : الرحمة والعطف وكف أذى الناس عنه.

يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العـالمين؟ قـال: أمـا علمـت أنـه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؛ أمـا علمـت أنـك لـو أطعمتـه لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قـال: يـا رب كيف أسـقيك وأنـت رب العـالمين؟ قـال: استسـقاك عبـدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي". (صحيح).

1919- "إن الله تعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر البلاء". (صحيح).

1933- "إن المؤمن لا ينجس". (صحيح).

1934- "إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه". (صحيح).

1937- "إن المتحابين بالله في ظل العرش". (صحيح).

1940- "إن المـرأة تقبـل فـي صـورة شـيطان، وتـدبر فـي صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة أعجبته فليـأت أهلـه، فـإن ذلك يرد ما في نفسه". (صحيح).

1941- "إن المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها، فعليك بـذات الدين تربت يداك". (صحيح).

1943- "إن المرأة خُلقت من ضـلع، لـن تسـتقيم لـك علـى طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت بهـا وبهـا عـوج، وإن ذهبـت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها". (صحيح).

1948- "إن المسـلم إذا عـاد أخـاه المسـلم لـم يـزل فـي مخرفة[4] الجنة حتى يرجع". (صحيح).

1949- 850- "إن المسلم المسـدد ليـدرك درجـة الصـوام القوام بآيات الله، بحسن خلقه وكرم ضريبته". (صحيح).

1953- "إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر مـن نور عـن يميـن الرحمـن، وكلتـا يـديه يميـن: الـذين يعـدلون فـي حكمهم، وأهليهم وما ولوا". (صحيح).

1957- 854- "إن الملائكة، لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه". (صحيح).

1973- "إن الناس إذا رأو الظـالم، فلـم يأخـذوا علـى يـديه، أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه". (صحيح).

1974- 864- "إن الناس إذا رأوا المنكر، ولا يغيرونه، أوشك أن يعمهم الله بعقابه". (صحيح).

1977- "إن الناس لم يعطوا شـيئا خيـرا مـن خلـق حسـن". (صحيح).

---

[4]() [الخارف : الذي يجني من ثمار الجنة ونعيمها].

1983- 870- "إن النساء شقائق الرجال". (صحيح).
1986- "إن النهبة ليست بأحل من الميتة". (صحيح).
1990- "إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة". (صحيح).
1991- "إن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد". (صحيح).
1993- "إن الهدى الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة". (حسن).
1995- 875- "إن اليوم يوم عاشوراء، فمن أكل فلا يأكل شيئا بقية يومه، ومن لم يكن أكل أو شرب فليصم". (صحيح).
1998- "إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم". (صحيح).
2001- "إن أمامكم عقبة كؤدا لا يجوزها المثقلون". (صحيح).
2011- "إن أولى الناس بالله، من بدأهم بالسلام". (صحيح).
2012- "إن أولى الناس بي المتقون، من كانوا وحيث كانوا". (صحيح).
2013- "إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا". (صحيح).
2015- 887- "إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعا في السماء". (صحيح).
2018- 890 "إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: يا رب وما أكتب؟ قال: أكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة، من مات على غير هذا فليس مني". (صحيح).
2019- 891- "إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك، فإنما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء". (صحيح).
2020- 892- "إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد

خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة قال الرب: أنظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك". (صحيح).

2021- 893- "إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء". (صحيح).

2022- "إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم نصحِّ لك جسمك، ونرويك من الماء البارد؟". (صحيح).

2024- 895- "إن أول من سيب السوائب، وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها". (صحيح).

2027- "إن أهل الجنة ليتراءَون أهل الغرف من فوقهم، كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم". (صحيح).

2033- 898- "إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا، وإنه لأهونهم عذابا". (صحيح).

2036- 901- "إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم واديا، إلا كانوا معكم فيه وهم بالمدينة، حبسهم العذر". (صحيح).

2037- 902- "إن بالمدينة جنا قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه، فإنما هو شيطان". (صحيح).

2039- 904- "إن بعدي من أمتي قوما يقرؤون القرآن، لا يجاوز حلاقمهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه، شر الخلق والخليقة". (صحيح).

2042- 907- "إن بني إسرائيل، افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة". (صحيح).

2044- 909- "إن بني إسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه، وتركوا التوراة"[5]. (حسن).

---

[5] () ما أشبه حال أكثر المسلمين اليوم بمن قبلهم، فقد تركوا القرآن والحديث إلى آراء العلماء وأقاموها مقامهما، فيعيش الرجل المتفقه منهم دهرا طويلا، وهو لا يعلم أدلة الكتاب والسنة، وإن علمهما فهو لا يتبعها، ويؤثر عليها تلك الآراء، ثم نحن نطمع أن ينصرنا الله على أهل التوراة، ونحن نحذو حذوهم. هيهات هيهات!!.

2045- "إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا"[6]. (صحيح).

2047- 911- "إن بين يدي الساعة الهرج: القتل، ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضا، حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء". (صحيح).

2049- 913- "إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويُمسي كافرا، ويُمسي مؤمنا، ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا سيوفكم بالحجارة، فإن دخل على أحد منكم بيته فليكن كخير ابني آدم". (صحيح).

2050- "إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم". (صحيح).

2052- 914- "إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، بدا لله[7] أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن، وجلد حسن، قد قذرني الناس، فمسحه، فذهب، وأُعطي لونا حسنا، وجلدا حسنا، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال الإبل، فأعطي ناقة عُشراء، فقال: يُبارك لك فيها، وأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب هذا عني، قد قذرني الناس، فمسحه، فذهب، وأُعطي شعرا حسنا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطاه بقرة حاملا، وقال: يبارك لك فيها، وأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إليّ بصري، فأبصر به الناس، فمسحه، فرد الله بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطاه شاة والداً، فأنتج هذان، وولد هذا، فكان لهذا واد من إبل، ولهذا واد من بقر، ولهذا واد من غنم، ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين، تقطعت به الحِبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا بالله، ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس، فقيرا فأعطاك

---

[6] () أي هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص، وعولوا عليها، واكتفوا بها. قاله المناوي، قلت: ولينظر المؤمن العاقل في حال كثير من المسلمين اليوم، فقد أصابهم ما أصاب من قبلهم، فقد أخلد وعاظهم إلى القصص، وأعرضوا عن العلم النافع والعمل الصالح، مصداقا لقوله عليه السلام: "لتتبعن سنن من قبلكم...".

[7] () قلت : هذه رواية البخاري، وكأنها رواية بالمعنى، فإن البداء لله مستحيل، ولذلك فسرها ابن الأثير بقوله: "أي قضى". ويؤيده رواية مسلم "فأراد الله". وهي رواية للبخاري فهي أصح.

الله؟ فقال: لقـد ورثـت لكـابر عـن كـابر، فقـال: إن كنـت كاذبـا فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأقرع في صورته وهيئتـه، فقـال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. قـال إن كنـت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأعمى فـي صـورته وهيئتـه فقال: رجل مسكين وابن سبيل، وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله، ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شـاة أتبلغ بها في سفري، فقـال: قـد كنـت أعمـى، فـرد اللـه بصـري، وفقيرا، فخذ ما شئت، فوالله لا أحمدك اليوم لشيء أخـذته للـه، فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنـك، وسـخط على صاحبيك". (صحيح).

2056- "إن حسن العهد من الإيمان". (حسن).

2057- "إن حقا على الله تعالى، أن لا يرفـع شـيئا مـن أمـر الدنيا إلا وضعه". (صحيح).

2060- "إن حوضي من عدن إلى عمان البلقـاء، مـاؤه أشـد بياضا من اللبن، وأحلى مـن العسـل، أكـاويبه عـدد النجـوم، مـن شرب منه شـربة لـم يظمـأ بعـدها أبـدا، أول النـاس ورودا عليـه فقراء المهاجرين: الشعث رؤوسا، الدُّنس ثيابا، الذين لا ينكحـون المنعمات، ولا تفتح لهم السدد، الذين يعطون الحق الذي عليهم، ولا يُعطون الذي لهم". (صحيح).

2062- "إن خيار عباد الله الموفون المطيبون". (صحيح).

2063- "إن خياركم أحسنكم قضاء". (صحيح).

2064- 921- "إن خير التابعين، رجل يقال له: أويـس، ولـه والدة هو بها بار، لو أقسم على الله لأبره، وكان به بياض، فمروه فليستغفر لكم". (صحيح).

2067- 924- "إن داود النبي، كان لا يأكل إلا من عمل يده". (صحيح).

2068- 925- "إن دماءكم وأموالكم عليكـم حـرام كحرمـة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحـت قـدمي موضـوع، ودمـاء الجاهليـة موضـوعة، وأول دم أضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلـب، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلـب، فـإنه موضـوع كلـه، فـاتقوا اللـه فـي النسـاء، فـإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكـم عليهـن أن لا يـوطئن فرشـكم أحـدا تكرهـونه، فـإن فعلـن ذلـك

فاضـربوهن ضـربا غيـر مـبرح، ولهـن عليكـم رزقهـن وكسـوتهن بالمعروف، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعـده إن اعتصـمتم به، كتاب الله، وأنتم مسـؤولون عنـي، فمـا أنتـم قـائلون؟ قـالوا نشـهد أنـك قـد بلغـت وأديـت ونصـحت، فقـال: اللهـم اشـهد". (صحيح).

2070- 926- "إن ربكم حيي كريم، يستحي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا"[8]. (حسن).

2072- 928- "إن رجالا مـن العـرب يهـدي أحـدهم الهديـة فأعوضه منها بقدر ما عندي، ثـم يتسـخطه فيظـل يتسـخط فيـه عليّ، وايم الله، لا أقبل بعـد مقـامي هـذا مـن رجـل مـن العـرب هدية؛ إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقفي، أو دوسي". (حسن).

2073- "إن رجالا يتخوضون في مال اللـه بغيـر حـق، فلهـم النار يوم القيامة". (صحيح).

2075- 930- "إن رجلا قال: والله لا يغفر اللـه لفلان، قـال الله: من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أغفر لفلان؟! فإني قـد غفـرت لفلان، وأحبطت عملك". (صحيح).

2079- 934- "إن رجلا ممن كان قبلكم أتـاه ملـك المـوت ليقبض نفسه، فقال له: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، قـال لـه: انظـر، قـال: مـا أعلـم شـيئا غيـر أنـي كنـت أبـايع النـاس وأحارفهم، فأنظرُ المعسر، وأتجـاوز عـن الموسـر، فـأدخله اللـه الجنة". (صحيح).

2082- 937- "إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت بـه قُرحـة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته، فنكأها فلم يرقإ الدم حتى مات، فقال الله: عبدي بادرني بنفسه، حرمت عليه الجنة". (صحيح).

2085- "إن روح القدس نفث في روعي، أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فاتقوا الله، وأجملـوا فـي الطلب، ولا يحملـن أحـدكم اسـتبطاء الـرزق أن يطلبـه بمعصـية الله، فإن الله تعالى لا يُنال ما عنده إلا بطاعته".

2086- 940- "إن روح القدس لا يزال يؤيـدك، مـا نـافحت عن الله ورسوله". قاله لحسان. (صحيح).

2088- "إن ساقي القوم آخرهم شربا". (صحيح).

2089- "إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـه إلا اللـه، واللـه أكبر تنفض الخطايا، كما تنفض الشجرة ورقها". (حسن).

---

[8]() فارغة.

2090- 941- "إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس، سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف[9] حكمه، فأوتيه، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه[10] إلا الصلاة فيه، أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه، أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة". (صحيح).

2091- "إن سورة من القرآن ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غُفر له، وهي: {**تبارك الذي بيده الملك**}". (حسن).

2093- "إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله". (صحيح).

2094- "إن شر الرعاء الحُطَمةُ[11]". (صحيح).

2095- "إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فُحشه"[12]. (صحيح).

2097- "إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة". (حسن).

2098- 944- "إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين جزءا"[13]. (صحيح).

2100- "إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنَّة من فقهه، فأطيلوا الصلاة، وأقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحرا". (صحيح).

2102- "إن عامة عذاب القبر من البول، فتنزهوا منه". (صحيح).

2105- 949- "إن عبدَ الله رجل صالح، لو كان يكثر الصلاة من الليل". (صحيح).

2109- 953- "إن عذاب هذه الأمة جُعِلَ في دنياها". (صحيح).

2110- "إن عِظمَ الجزاء مع عِظمَ البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط". (حسن).

---

[9]() أي : يلاقي.

[10]() أي : لا يدفعه.

[11]() هو العنيف برعاية الإبل في السوق والإيراد والإصدار، ويلقي بعضها على بعض ويعسفها. ضربه مثلا لوالي السوء. "نهاية".

[12]() أي : مجاوزة الحد الشرعي قولا أو فعلا.

[13] () الأصل "درجة" والتصحيح من "الزيادة" و"الجامع" (1/202/2). وهكذا هو في "الصحيحين" وغيرهما كما يأتي بلفظ "صلاة الجماعة أفضل...".

2112- "إن علما لا يُنتفع بـه ككنـز لا يُنفـق منـه فـي سـبيل الله". (حسن).

2118- "إن فقراء المهاجرين، يسبقون الأغنياء يوم القيامـة إلى الجنة بأربعين خريفا". (صحيح).

2120- "إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبـد مسـلم، وهـو قائم يصلي، يسأل الله فيهاخيرا إلا أعطاه الله إياه". (صحيح).

2123- "إن في الجنة غُرفا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعـم الطعـام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى بالليل، والناس نيام". (حسن).

2125- "إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضـمر السريع[14] في ظلها مائة عام ما يقطعها". (صحيح).

2127- "إن في الجنـة مـا لا عيـن رأت، ولا أذن سـمعت، ولا خطر على قلب أحد". (صحيح).

2128- "إن في الحجم شفاء". (صحيح).

2129- "إن في الصلاة شغلا". (صحيح).

2130- "إن في الليل لساعة لا يوافقهـا عبـد مسـلم، يسـأل الله تعالى فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلـك كل ليلة". (صحيح).

2131- 958- "إن في أمتي اثنـي عشـر منافقـا لا يـدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها، حتى يلج الجمل في سم الخياط، ثمانيـة منهم تكفيكهم[15] الدُّبيلةُ[16]: سراج مـن النـار يظهـر فـي أكتـافهم، حتى ينجم من صدورهم". (صحيح).

2136- "إن فيـك لخصـلتين، يحبهمـا اللـه تعـالى: الحلـم والأناة". (صحيح).

2137- "إن في مال الرجل فتنة، وفي زوجته فتنـة وولـده". (صحيح).

2146- "إن لصاحب الحق مقالا". (صحيح).

2148- "إن لكل أمة فتنة، وإن فتنة أمتي المال". (صحيح).

2149- "إن لكـل ديـن خلقـا، وإن خلـق الإسـلام الحيـاء". (حسن).

---

[14]() الأصل "الرابع" والتصويب من "الجامعين".

[15]() الأصل تبعا لـ "الزيادة" "تكفهم" والتصويب من "مسلم".

[16]() بضم الدال وهي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف، فتقتل صاحبها غالبا كما في "النهاية"، وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بقوله "سراج ...." قال ابن الملك: عبر عنهـا بالسـراج وهـو شـعلة المصـباح للمبالغة.

2150- "إن لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه". (صحيح).

2151- "إن لك شيء شِرة، ولكل شِرة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب، فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع، فلا تعدوه"[17]. (صحيح).

2159- 963- "إن لك ما احتسبت". (صحيح).

2160- "إن لك من الأجر على قدر نصيبك ونفقتك". (صحيح).

2162- "إن للإسلام صُوى[18] ومنارا كمنار الطريق". (صحيح).

2163- "إن لله تعالى: آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها". (حسن).

2164- "إن لله تعالى: أقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها؛ فإذا منعوها، نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم". (حسن).

2165- "إن لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته". (صحيح).

2173- 966- "إن لله: ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجاتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك، ويمجدونك، فيقول هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيدا، وأكثر لك تسبيحا، فيقول: فما يسألوني؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو أنهم رأوها؟ فيقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد لها طلبا، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله: هل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة،

---

[17] () أي لا تعدوه شيئا، ولا تعتقدوه صالحا لكونه من المرائين، حيث جعل أوقات فترته عبادة، وهو لا يتصور إلا فيما يتعلق به رياء وسمعة. كذا في "المرقاة" (5/101).

[18]() هي : أعلام منصوبة من الحجارة في الفيافي والمفاوز يستدل بها على الطريق.

فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك مـن الملائكـة، فيهم فلان ليس منهـم، إنمـا جـاء لحاجـة! فيقـول: هـم القـوم لا يشقى بهم جليسهم". (صحيح).

2179- "إن للطـاعم الشـاكر مـن الأجـر، مثـل مـا للصـائم الصابر". (صحيح).

2180- "إن للقبر ضغطة لو كـان أحـد ناجيـا منهـا نجـا منهـا سعد بن معاذ". (صحيح).

2182- "إن للمـؤمن فـي الجنـة لخيمـة مـن لؤلـؤة واحـدة، مجوفة طولها ستون ميلا، للمـؤمن فيهـا أهلـون، يطـوف عليهـم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا". (صحيح).

2183- 968- "إن للموت فزعا، فإذا رأيتم جنازة فقوموا". (صحيح).

2200- "إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقا". (صحيح).

2203- "إن من أربى الربـا الإسـتطالة فـي عِـرض المسـلم بغير حق". (صحيح).

2207- "إن مــن أشــراط الســاعة أن يُلتمــس العلــم عنــد الأصاغر". (صحيح).

2209- 982- "إن مــن أعظــم الجهــاد، كلمــة عــدل عنــد سلطان جائر"[19]. (صحيح).

2210- "إن من أعظم الفِرى أن يدَّعيَ الرجلُ إلى غير أبيـه، أو يُريَ عينيه ما لم تريا، ويقول على رسول الله [illegible]". [illegible].

[illegible] - "[illegible]". [illegible].

[illegible] - "[illegible]". [illegible].

[illegible] - "[illegible]". [illegible].

[illegible] - "[illegible][20] [illegible]". [illegible].

---

[19] تقدم بلفظ : "أفضل الجهاد" مع مزيد من المصادر.

[20] هي العقد في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ.

[21] () قلت : هذه الفضيلة إنما هي لصلاة الجماعة المشروعة، فهي لا تشمل بداهة الجماعة التي قام الدليل الشرعي على كراهتها، مثل الجماعة الثانية وما بعدها التي تفعل في المسجد الذي له إمام راتب ومؤذن راتب، فإنها لا تشرع، لمخالفتها لعمل السلف، ولذلك ذهب جماعة من الأئمة إلى كراهتها، كالإمام مالك في "المدونة" والشافعي في "الأم" وكلامه فيه نفيس فراجعه.

[22] () [إن كلمة "حسن" وضعتها من "صحيح الترغيب" (1/166)].

[23]() أي : النجم.

[illegible]

[24] () هذا الحديث يحتاج إلى شرح ألفاظه مجتمعة، فإنه إذا فُرِّقَ لا يكاد يُفهم الغرض منه. (الحبط) بالتحريك الهلاك، يقال: حبط يحبط حبطا. و(يلم) يقرب أي: يدنو من الهلاك. و(الخضر) بكسر الضاد نوع من البقول ليس أحرارها وجيدها. و(ثلط) البعير يثلط إذا ألقى رجيعه سهلا رقيقا. ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها، والآخر للمقتصد في أخذها والنفع بها. فقوله: (إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم). فإنه مثل للمفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها، وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها إياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها من ذلك فتهلك أو تقارب الهلاك. وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسدهم إياه وغير ذلك من أنواع الأذى. وأما قوله: (إلا آكلة الخضر) فإنه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم، ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمريها، فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها، فهو بنجوة وبالها كما نجت آكلة الخضر، ألا تراه قال: (أكلت حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت)؟ أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت، وتجتر، وتثلط، فإذا ثلطت فقد زال عنها الحبط، وإنما تحبط الماشية لأنها تمتلئ بطونها ولا تثلط، ولا تبول، فتنتفخ أجوافها، فيعرض لها المرض فتهلك. وأراد (بزهرة الدنيا) حسنها وبهجتها. "نهاية".

[illegible]

[25]() في الأصل "يحذبك" والتصويب من "البخاري"، والمعنى يعطيك.

[26]() أي : أن يشير خفية. ونحوه الحديث الآتي، رقم (2426).
[27]() الأصل "ليصعب" والتصحيح من "الزيادة" وغيره.

[28] () لفظ الحديث عند الثلاثة : "إني لا أقول إلا حقا". قاله جوابا لقولهم: يا رسول الله إنك تداعبنا. فكأن المصنف رحمه الله رواه بالمعنى؛ ومضى برواية أخرى (2494).

[29]() مضى في "إن لله أهلين من الناس" رقم (2165).

[30]() سقطت من الأصل تبعا لأصله "الجامع الكبير". واللفظ للترمذي، ولفظ الآخرين "ستفتح عليكم أرضون..." وسيأتي.

[31]() المراد بـ "الجماعة" : من كان متمسكا بالحق ولو كان فردا واحدا، كما ثبت عن ابن مسعود. راجع رسالتي الأولى من "الإصابة".

[32] () أي : النافلة.

(33) زيادة من "الجامع الكبير".

[34] () جُمته : الجُمة من شعر الرأس، ما سقط على المنكبين، والترجيل أي التسريح بالمشط.
[35] () يتجلجل : أي يغوص في الأرض حين يخسف به. والجلجلة : حركة مع صوت.
[36] () الركية : البئر.
[37] () الموق : الخف. (13).

[38] () قلت : يعني في الدين والخلق، للحديث المتقدم (270) : "إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه...".